بسم الله الرحمن الرحيم

دوحة الولاية

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ـ السنة الاولى ـ العدد الثامن ـ ربيع الأول ١٤٢٠هـ

نور روح الله

إن المسلمين جميعاً أخوة متكافئون، لا إنفصال لأي منهم عن الآخر، وعليهم جميعاً الإنضواء تحت راية الاسلام وراية التوحيد.

صداء التشكيل

إياكم وتفريق الصف فالعمل القليل مع الوحدة خيرٌ من العمل الكثير مع التشتت.. شجرة الاسلام تحتاج لدم كي تترسخ وتشتد، العمل الفكري له مكانته وأهميته ولكنه يجب أن يكون جهادياً متحركاً لا قاعداً.

من وصية الشهيد ياسر كوراني

استفتاءات القائد

• هل للمجتهد الجامع للشرائط ـ في عصر الغيبة ـ ولاية في اجراء الحدود؟

ـ يجب إجراء الحدود في عصر الغيبة أيضاً، والولاية على ذلك خاصة بولاية أمر المسلمين.

• هل يتعلق الخمس بالذهب الذي يشتريه الزوج لزوجته أم لا؟

ـ إذا كان بالمقدار المتعارف المناسب لشأنه فلا خمس عليه.

• هل يكفي اعطاء الفقير ثمن المئة من الطعام ليشتري به طعاماً لنفسه؟

ـ إذا اطمأن بأن الفقير بالوكالة عنه يشتري بذلك المال طعاماً ثم يأخذه بعنوان الكفارة فلا مانع منه.

• هل يعتبر مسقط الرأس وطناً وإن لم يسكن الشخص فيه؟

ـ إذا بقي في ذلك المكان مدّة من الزمن، ونشأ وترعرع فيه، فإنه ما لم يعرض عنه جرى عليه فيه حكم الوطن، وإلا فلا.

(وفقاً لاستفتاءات آية الله العظمى الخامنئي)

ضياء القائد

اليوم البشرية في أمسّ الحاجة إلى نداء الوحدة والتوحيد والعدل، ولا ينادي بهما غير الاسلام والمسلمين. وإن نداءنا للوحدة الاسلامية أساس لعزة وكرامة واستقرار الجميع.

الهمزية النبوية

وُلد الهدى فالكائنات ضياءُ ... وفمُ الزمان تبسّمٌ وثناءُ
الروحُ والملأُ والملائكُ حوله ... للدين والدُّنيا به بُشَراءُ
والعرشُ يزهو والحظيرةُ تزدهي ... والمنتهى والسدرةُ العصماءُ
وحديقة الفُرقان ضاحكةُ الرُّبى ... بالتَّرجُمانِ شَذِيَّةٌ غنَّاءُ
والوحيُ يقطر سَلسَلاً من سَلسَلٍ ... واللَّوحُ والقلمُ البديعُ رواءُ
اسمُ الجلالة في بديع حروفه ... ألفٌ هنالك واسمُ طه الياءُ
يا خيرَ من جاء الوجودَ تحيّةً ... من مُرسلين إلى الهدى بك جاؤوا
بكَ بشَّر اللهُ السماءَ فزيّنت ... وتضوَّعت مسكاً بك الغبراءُ
وبدا محيَّاكَ الذي قسَّماتُه ... حقٌّ وغُرَّتُه هدىً وحياءُ
وعليه من نور النُّبوّة رونقٌ ... ومن الخليل وهَديِه سيماءُ
أثنى المسيح عليه خلفَ سمائه ... وتهلّلتْ واهتزَّتِ العذراءُ
يومٌ يتيهُ على الزمان صباحُهُ ... وكساؤه بمحمدٍ وضّاءُ

للشاعر أحمد شوقي

جد النبي(ص)

عبد المطلب بن هاشم جد النبي(ص) وكفيله بعد موت أمه آمنة. اسمه شيبة وعُرف بشيبة الحمد لكثرة محامده كان سيد العشيرة ورئيس القوم وزعيم العرب وكان طويلاً فصيحاً جواداً نور رسول الله يضيء في غرته. وكانت قريش إذا أصابها القحط تأخذه فتخرج به الى جبل ثبير فيتقربون به إلى الله.

وسبب تسميته بعبد المطلب أن عمه المطلب عندما أراد إرجاعه من أمه التي كانت في قومها أشاروا عليه أن يذهب به قبل أن تعرف أمه ومضى به إلى مكة فعندما دخلها قيل له من هذا الغلام؟ فقال: اشتريته فعندها غلب عليه اسم عبد المطلب.

تهيأت له الزعامة ما لم يتهيأ لغيره حتى من أسرته فقد حفر زمزماً وسقى المكبين والحجاج من مائها ولم يستأثر به على أحد ومضى على شريعة ابراهيم الخليل(ع) هو وجماعة من قومه لم يعبد صنماً قط ولم يأكل من ذبيحة باسم الأزلام.

وصادف أن أبرهة ملك الحبشة غزا مكة بجنود لا قِبَل للمكبين بها واستخدم الفيلة لإرهاب المكّيين وكانت غايته هدم الكعبة فدب الذعر بين المكبين واعتصموا بالجبال ولكن عبد المطلب أظهر من الصبر والجلد والشجاعة، والثقة بالله ما لم يظهر أحد سواه من أشراف المكبين والقرشيين فكان لذلك أثره البالغ عند عامة العرب وتضاعفت ثقتهم به واتسعت زعامته في خارج مكة وذلك بعد أن اعتصم بجوار البيت وكان ما كان من قصة الطير التي جعلت تلك الحشود كعصف مأكول.

وكان أوّل من اتخذ للكعبة باباً من حديد وأوّل من جعل سقاية الحج من بئر زمزم وأوّل من عيّن الخمس لله في الكنوز وأوّل من حرّم على الأولاد زوجات آبائهم وأوّل من حدّد أشواط الطواف حول الكعبة بسبعة أشواط وكل ذلك أقره الإسلام.

حرم السيدة المعصومة (ع)

وردت أخبار عديدة في فضل قم وأهلها عن الرسول(ص) والأئمة(ع) فعن الامام الصادق(ع) "ألا أن لله حرماً وهو مكة، ألا إن لرسول الله حرماً وهو المدينة، ألا وإن لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ألا إن حرمي وحرم ولدي من بعدي قم إلا أن قماً كوفة صغيرة".

ومن فضائل قم أنها مقر العلماء والرواة، وخاصة وأن فيها مقام السيدة فاطمة ابنة الامام موسى بن جعفر الكاظم(ع) المعروفة بفاطمة المعصومة.

وروي أنه لما أخرج المأمون الامام الرضا(ع) من المدينة إلى مرو في سنة ٢٠٠ هـ وخرجت أخته السيدة فاطمة تطلبه فلما وصلت الى ساوة مرضت فقالت كم بيني وبين قم فقيل لها عشرة فراسخ فقالت احملوني إليها فحملوها إلى قم وأنزلوها في دار موسى بن خزرج بن سعد الأشعري الذي استقبلها على رأس وفد من العلماء والأشراف ورؤساء القبائل فمكثت في داره سبعة عشر يوماً ثم وافتها المنية فدفنها في أرض له وبنى على القبر سقيفة من البواري، إلى أن جاءت زينب بنت محمد بن علي الجواد(ع) وبنت قبة من الآجر.

ومرقدها الآن يتوسط المدينة، ويتألف من حرم وصحن ويتألف الحرم من قسم داخلي فيه الضريح الطاهر ويحيط بهذا القسم رواق. وعلى الحرم من الخارج قبة تناطح السحاب مطلاة بالذهب وعدة منائر عالية وأخرى منخفضة يقام فيها الأذان وفي الرواق قبور عدد كبير من أعاظم العلماء.

والمرقد الآن محط ومزار شيعة العالم وقد روى صاحب البحار أن زيارتها عليها السلام تعادل الجنة.

الغزو في سبيل الله

سأل سائل أمير المؤمنين(ع): أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله. فقال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته العضباء ونحن منقلبون عن غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألتني عنه فقال:

الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار.

فإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة.

فإذا ودعهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت. ويخرجون من الذنوب... ويكتب له (أي لكل شهيد وغاز) كل يوم عبادة ألف رجل يعبدون الله...

وإذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم.

فإذا برزوا لعدوهم وأشرعت الأسنة وفوقت السهام. وتقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتها يدعون الله بالنصرة والتثبيت فينادي مناد: "الجنة تحت ظلال السيوف" فتكون الطعنة والضربة على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف.

وإذا زال الشهيد من فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله إليه زوجته من الحور العين فتبشره بما أعدّ الله له من الكرامة. فإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض: مرحباً بالروح الطيب الذي خرج من البدن الطيب. أبشر فإن لك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله: أنا خليفته في أهله من أرضاهم فقد أرضاني ومن أسخطهم فقد أسخطني.

أيام الله

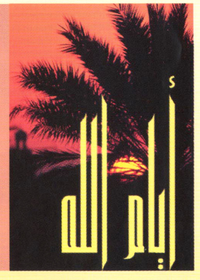

١ ربيع الأول: هجرة النبي(ص) من مكة الى يثرب مروراً بغار ثور سنة١ هـ
٣ ربيع الأول: خروج النبي(ص) من غار ثور الى يثرب ليلة ٤ ربيع الأول.
٥ ربيع الأول: وفاة السيدة معصومة بنت الامام موسى بن جعفر(ع).
٨ ربيع الأول: استشهاد الامام الحسن العسكري(ع).
١٠ ربيع الأول: وفاة عبد المطلب جد رسول الله(ص).
١٢ ربيع الأول: بداية أسبوع الوحدة الاسلامية.
١٣ ربيع الأول: سقوط دولة بني أمية وقيام دولة بني العباس.
١٧ ربيع الأول: مولد الرسول الأكرم(ص) ومولد الامام الصادق(ع).
٢١ ربيع الأول: زواج الرسول الأكرم(ص) من السيدة خديجة(ع).

مراقبات شهر ربيع الأول

وهو ربيع الشهور لما ظهر فيه من آثار رحمة الله جلّت آلاؤه. وخاصة ولادة أشرف خلق الله وأكرمهم عليه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وحفيده الصادق عليه السلام.

فعلى المؤمن تعظيم هذا الشهر الكريم والتنبّه للنفحات الإلهية لا سيما اليوم الأول حيث الهجرة النبوية الشريفة وسلامة النبي من مكر الأعداء والوصي بعد أن فداه بنفسه، وكذا يوم السابع عشر فهو عيد شريف جداً لميلاد خاتم الأنبياء وزاده شرفاً ميلاد الصادق أيضاً فينبغي على المؤمن القيام بما ينبغي في هذا اليوم من الشكر والصلاة والصيام والزيارة والتصدق وسائر الأعمال المذكورة في محلها.

"ذلك ومن يعظّم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب".

العالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس.

الامام الصادق(ع)

ثمرات العقول

غاية الخلق

كثيراً ما يستغرق الانسان في اللهو واللعب والانشغال بالأمور الهامشية غافلاً عن الغاية الحقيقية التي خُلق من أجلها والمصير النهائي الذي يسير اليه.

فأكثر الناس يقضون أوقاتهم في ركوب الشهوات واللذات السريعة الزوال، وإن كانوا صالحين ـ وفي أحسن الأحوال ـ ينشغلون بتحصيل الرزق وتدبير المعاش. والله تعالى يقول: "اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون".

نعم، هم غافلون عن طلب معرفة الله عز وجل والاشتغال بعبادته التي خلقهم من أجلها: غافلون عن الآخرة التي هي دار الحياة الأبدية ودار الحصاد النهائي لما ثمّ زرعه في الدنيا. فكيف اهتمامنا بتلك الدار يا تُرى؟ وماذا أعددنا لها؟

يروى أن أمير المؤمنين(ع) دخل سوق الكوفة يوماً، فرأى الناس غارقين في البيع والشراء والمداولات التجارية فبكى. فسأله أحدهم: ممّا بكاؤك يا أمير المؤمنين؟

فقال(ع): إذا كنتم في النهار تبيعون وتشترون وفي الليل تنامون فلآخرة متى تعملون؟!

بأقلامكم

مولد النور

قال رسول الله(ص): أول ما خلق الله نوري

* سبحانك ربي وتباركت!
ترى، ما هذا النور الساطع الذي بدد كل ظلمات الكفر والشرك؟
وما هذا الضياء اللامع الذي بعثر أستار الجهل والفساد، وحطم قيود الظلم والجور؟
لماذا تزلزل عرش قيصر، وخمدت نيران كسرى؟
أي نور هو هذا الذي بهر العقول فأسرها؟ وأي ضياء هو ذا الذي جذب القلوب فألهبها؟
كل العقول له ومضة، كل القلوب له خفقة
ولا عجب..
انه نور محمد!
لله أنت يا رسول الله!
لله أنت ما أوسعك رحمة، وما أكبرك آية، وما أعظمك نعمةً، وما أسبغك منةً.
أيا رحمةً للعالمين.

للراغبين بالاستفادة من فرصة الصيف

تعلن إدارة معهد الامام المهدي للعلوم الاسلامية عن مباشرتها بتسجيل أسماء الراغبين بالخضوع الى الدورات الثقافية الحرّة والحصول عى شهادة تقدير في المستويات الثلاث التالية:

جنود المهدي «عج»:
المدة شهر ونصف

أنصار المهدي «عج»:
المدة ثلاثة أشهر

المهدون للمهدي «عج»:
المدة أربعة أشهر ونصف

تنتهي مهلة تسجيل الأسماء يوم الاربعاء ١٤ ـ ٧ ـ ١٩٩٩
موعد افتتاحية دورات الجنود والأنصار والمهدون يوم الخميس ١٥ ـ ٧ ـ ٩٩ لفترة ثلاث ساعات متتالية لإجراء المباحثات والامتحانات.

المواعيد الأسبوعية لدورة الجنود: كل يوم جمعة من الساعة الثانية حتى الخامسة عصراً.

المواعيد الأسبوعية لدورة الأنصار: كل يوم سبت من الساعة الثانية حتى الخامسة عصراً.

المواعيد الأسبوعية لدورة المهدون: كل يوم خميس من الساعة الرابعة حتى السابعة عصراً.

ملاحظة: الحضور إلزامي مرة واحدة أسبوعياً.

للمراجعة: مركز المعهد الكائن في بئر العبد أو مفرق مسجد الامام الرضا(ع) ـ بناية فواز ـ ط٤ هاتف: ٠١/٥٥٣٢٩٣ ـ ٠١/٥٥٣٢٩٤

معهد الامام المهدي «عج» للعلوم الاسلامية
الوحدة الثقافية المركزية

صديق في طريق الحج

عندما عاد من الحج أخذ يقصّ على الامام الصادق(ع) ما حدث له في سفره مع رفاقه الذين كانوا معه. فكان يثني على أحدهم خاصة لأنه كان رجلاً زاهداً عابداً تقياً، ثمّ علق قائلاً: "لقد كنّا نفخر بصحبته يا مولاي فلقد كان مشغولاً بالطاعة والعبادة على الدوام، وكنّا ما إن ننزل بمكان حتى ينتحي ناحية يشتغل بالطاعة والعبادة فيها".

وهنا سأله الامام الصادق(ع): "من ذا الذي كان ينجز أعماله إذاً"؟

"نحن الذين كنا نقوم بذلك لانشغاله بالعبادة التي لم يكن له شأن سواها".

فقال له الامام: "فلتعلموا إذاً أنكم كلكم أفضل منه".